

”الغارديان”: السعودية تمويل الإرهاب في بريطانيا

بريطانيا/ نبأ - ذكرت صحيفة ”الغارديان” البريطانية إن نتائج التحقيقات التي ترعاها لندن حول مصادر تمويل الجماعات الوهابية الإرهابية العاملة في المملكة المتحدة قد تبقى ”مخفية إلى الأبد”، بسبب طبيعة النتائج التي توصلت إليها.

وأوضحت الصحيفة أن وزارة الداخلية البريطانية ”لن تكشف أية معلومات حول النتائج التي توصلت إليها المخابرات، نظراً إلى طبيعة النتائج الحساسة جداً”، إذ يرجح أن تكشف النتائج تورط السعودية، الحليف الوثيق للمملكة المتحدة والراعي الأول للأيديولوجية الوهابية في العالم.

وفي هذا السياق، كتب المتحدث باسم ”الليبراليين الديمقراطيين” في البرلمان البريطاني توم بريك إلى رئيسة الوزراء تيريزا ماي والتي تولت منصب وزير الداخلية وقت بدء التحقيق في عام 2016، مطالباً إياها بإجابات عن نتائج التحقيقات.

وخاطب بريك ماي قائلاً: ”إن جميع الإرهابيين استوحوا هجومهم من الفكر الوهابي المتشدد”، مضيفاً أنه ”ليس سراً أن” السعودية، على وجه الخصوص، توفر التمويل لمئات المساجد في المملكة المتحدة، مع تبني تفسير وهابي متشدد جداً، وفي كثير من الأحيان يتجذر التطرف البريطاني في هذه المؤسسات“. وتأتي هذه المعطيات في حين تتعرض حكومة ماي لانتقادات من زعيم ”حزب العمل“ المعارض جيريمي كوربين الذي يعتبر أن سياساتها الخارجية ”تعزز التطرف“.